اي سواء كانت للنوع كالضاحك بالنسبة الي الانسان او للجنس كا
لماشي بالنسبة الي الحيوان ومقتضي تعليله بقوله لانها لا تقال الا علي
حقيقة واحدة انها خرجت بالقيد الاول لكن يرد عليه الفصل
البعيد وهو فصل الجنس فانه يقال علي غير حقيقة واحدة فكان ينبغي
ان يضمه في الاخراج الي الجنس ليكون مستوفيا الاخراج كل الحمليات
ماعدا المحدود عنه لمانع قوله معان اسم ليس مرفوع بضمة
بضمة مقدرة علي اليا المحذوفة كما هو مقرر في علم النحو قوله
فتكون الماهيات قوله عدم العلم اي المفهوم من قوله سابقا اي للمفهومات
مجهولة لم تتحقق الماهية قوله ذكر التعريف اي بدل الرسم قوله
اتم اي من الرسم والحد قوله ما يوصل الي التصور وفيه نوع تامل اي لان غرض المنطقي معرفة صحة الفكر وفساده والفكر اما لتحصيل المجهولات التصورية او التصديقية اهـ
قوله القول الشارح ويرادفه المعرف بكسر الرا والحد عند اهل
العربية والاصول لكنه عند المنطقيين قسم منه تشرح اخص
قوله لشرحه ولوقع الجملة قوله ويقال له التعريف وكثيرا ما
يطلق التعريف ويراد به المعرف شرح اخر وكتب ايضا ما نصه
قوله ويقال له التعريف فهو مرادف له قوله ما يستلزم معرفته
الي اخره اقول يرد عليه انه يصدق علي جزء المعرف كالفصل وحده
من الحد التام والخاصة وحدها من الرسم التام والخاصة
مع واحد من العرضيات من الرسم الناقص المركب منها ومن
عرض اخر وجزء المعرف ليس بمعرف والا يلزم ان يكون الشي الواحد
المعرف بالحد التام مثلا معرفا بتعريفين ولا يقول به احد فلا يكون
مانعا وكتب ما نصه قوله ما يستلزم معرفته وهو الملزوم الذي هو
التعريف

التعريف ولازمه معرفة المحدود اقول هذا التعريف يصدق
علي النوع نحو الانسان فان معرفته تستلزم معرفة الحيوان
الناطق ولا يطلق عليه انه معرف بكسر الراء ويصدق
ايضا علي التعريف بالاعم وكذا بالاخص والمفرد والمركب و
يصدق ايضا علي الملزوم مع لازمه ويصدق ايضا علي اللازم
مع ملزومه ويصدق ايضا علي القياس الاستثنائي الخالي عن
قوله وذيل الي اخره ماخوذ من الفترع قوله او ببعضها صادق بالجنس
فقط وبالفصل فقط لا فرق بين القريب في كل منهما وبين البعيد و
فيه نظر ظاهر فقد قال في شرح الاشارات والحد منه تام سم
يشتمل علي جميع المقومات كقولنا للانسان انه حيوان ناطق و
منه ناقص يشتمل علي بعضها اذا كان مساويا للمحدود كقولنا انه
جسم او جوهر ناطق انتهي المقصود منه فتامله وقوله اذا كان مساويا
يعلم منه ان التعريف بالجنس وحده ليس حدا ناقصا وكذا بالفصل
البعيد واما التعريف بالفصل وحده فقد قال السعد في شرح الشمسية لانه
اي المعرف اما ان يكون بمجرد الذاتيات او لا فان كان بالجنس والفصل فالاول حد
القريبين مع تقدم الجنس علي الفصل سمي حدا تاما الي ان قال وان كان
بغيرهما سمي حدا ناقصا لخلوه عن بعض الذاتيات كالتعريف بالفصل وحده
او به وبالجنس البعيد وكل ما كان الجنس ابعد كان التعريف في النقصان
ادخل انتهي المقصود نقله منه وظاهر ان مراده بقوله بالفصل وحده الفصل
القريب وقال حفيده انه يفهم من كلامه ان ضم الفصل القريب
مع الفصل البعيد حد ناقص وان يكون مع الخاصة ايضا كذلك وهو ظاهر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)